



خلاصة الشعر



صباح الكسب / بغداد Sabah_alkassab@yahoo.com

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن

ولا تجعل الشورى عليك غضاضة

وخلّ الهونيا للضعيف ولا تكن

برأي نصيحه أو نصيحة حازم

فان الخوافي قوة للقوام

نؤوما فان الحزم ليس بنانم

كنتيه ابو معاذ واسمه بشار بن برد الشاعر الاعمى هذا هو شاعر هذه الابيات من قصيدة طويلة في المدح.

هو من الشعراء المخضرمين عاش وعاصر شعراء وامراء وخلفاء الدولتين الاموية والعباسية فتغلز ومجن ومدح وهجا ونال الجوائز. فوقعه بين الشعراء معلوم وتقدمه بين طبقات الشعراء مفهوم. يقال انه لقب بالمرعث لانه كان في اذنه وهو صغير رعات وهو القوط ويقال انه سمي كذلك لانه كان يلبس قميصا له جيبيان، يجب عن يمينه وجيب عن شماليه فاذا اراد لبسه ضمه اليه من غير ان يدخل راسه فيه واذا اراد نزع حل ازراره وخرج منه كانه يشبهه ما تسميه اليوم الزبون او الصاية.

قال الاصمعي: ان بشارا آخر الشعراء.. ويقصد به انه آخر الشعراء الذين يستشهد بشعرهم في مسائل النحو والبلاغة.

ورغم ان هذه الابيات قيلت في المدح الا ان الشعراء كانوا يحلون قصائد المدح بالفزل والموضاة والحكمة التي منها هذه الابيات.

وهذه نصيحة يقدمها لنا وللناس اجمعين الشاعر بشار وهي تصلح لكل زمان ومكان فهذه هي الحكمة، فلسفة مستخلصة من تجربة يستفيد منها الانسان في حياته وتأخذ ديمومتها واستمراريتها من ديمومة الحياة واستمراريتها، فابيات الحكمة الموجودة على امداد تاريخ الشعر العربي لا تزال تعيش بيننا الى هذا اليوم وستستمر الى ما يشاء الله.

ومعنى هذا ان ليس عيبا او منقصة اذا احتاج الانسان الى استشارة ان يستشير اصحاب الرأي ممن عرفوا برجاحة العقل، فعندما يصل الانسان الى نقطة يحتاج فيها الى الاهداء الى الرأي الصائب فليس عيبا ان يسأل ويستفسر حينذاك سيدج عند الآخرين من العقلاء من يسعفه برأي يضاف الى ما عنده وربما تتوافق الاراء في تلك المسألة.

يقول البيت الثاني لا تستع من الاستشارة فالمثل يقول اسأل الصغير ثم اسأل الكبير ثم ارجع الى رأيك. ولا تهمل ايا من الاراء ولا تستهين بأحد، لأن الطائر يعتمد على جناحيه والجناحان فيهما الريش الكبير "القوام" وفيهما الريش الصغير "الخوافي" فان الريش الصغير "الخوافي" هو قوة للقوام "الريش الكبير" ومعنى هذا ان الرأي الصغير يمكن ان يساهم في تدعيم الرأي الكبير.

واجعل التهاون من نصيب الضعفاء أي لا تتهاون في اتخاذ الاراء الحازمة بغير ضعف.. وابعد عن الكسل والنوم فان من اراد تحقيق احلامه فعليه ان يكون جادا في سعيه فالحزم لا يحتمل التأخير والتردد.

إصدارات

بهره خاص

صدر عن جمعية آشور باتيبيال الثقافية كتيب بعنوان "حقوق الأقليات" يتناول بين طياته حقوق الأقليات ومنهم الحقوق الخاصة التي تأتي في إطار محافظة الأقلية على هويتها وخصائصها وتقاليدها والذي اعتمد بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإضافة الى استعراض لنظام حماية الأقليات ودور المنظمات غير الحكومية في تعزيز وحماية حقوق الأشخاص المنتمين الى الأقليات.



أوكتافيوبات: الشعر والتاريخ 1-2



في الاجنحة، قطع في سياق الزمن وانثى حاضر يعود دوريا بلا ماضٍ أو غد. كل قصيدة عيد: تقطر في زمن محض.

كل قصيدة هي محاولة للمصالحة بين الشعر والتاريخ لصالح الشعر. ذلك أن الشاعر، حتى عندما يندمج في المجتمع الذي يعيش فيه وعندما يشارك في ما يسمى مجرى العصر "هذه الحالة المتطرفة التي باتت تصورنا في عداد المستحيل" ينشد دوما، المتصل من طغيان التاريخ. إن جل المحاولات الشعرية الكبرى "من القول السحري والقصيدة الملحمية إلى القصيدة الآتية" تدعو إلى جعل القصيدة بوقتة يتصير فيها التاريخ بالشعر، الواقعة بالأسطورة، الأساليب العامية بالتصويرية، التاريخ الذي لا يمكن ان يكرر، بالاحتفالية التي هي التاريخ الحي المتوج بخصب سري دائم العودة من أجل تدشين حقبة جديدة. إن طبيعة قصيدة ما مشابهة لطبيعة عيد هو، علاوة على كونه تاريخاً

بقلم: أوكتافيوبات

ترجمة عبد القادر الجنابي

كل قصيدة هي محاولة للمصالحة بين الشعر والتاريخ لصالح الشعر. ذلك أن الشاعر، حتى عندما يندمج في المجتمع الذي يعيش فيه وعندما يشارك في ما يسمى مجرى العصر "هذه الحالة المتطرفة التي باتت تصورنا في عداد المستحيل" ينشد دوما، المتصل من طغيان التاريخ. إن جل المحاولات الشعرية الكبرى "من القول السحري والقصيدة الملحمية إلى القصيدة الآتية" تدعو إلى جعل القصيدة بوقتة يتصير فيها التاريخ بالشعر، الواقعة بالأسطورة، الأساليب العامية بالتصويرية، التاريخ الذي لا يمكن ان يكرر، بالاحتفالية التي هي التاريخ الحي المتوج بخصب سري دائم العودة من أجل تدشين حقبة جديدة. إن طبيعة قصيدة ما مشابهة لطبيعة عيد هو، علاوة على كونه تاريخاً

أخرى. "طبيعة" التاريخ، ذلك أن الشعر الثوري الوحيد هو شعر قيامي الرويا.

الشعر جبل من عيون جوهر التاريخ والتاريخ والمجتمع - اللغة - على أنه يسعى إلى خلق لغة منسجمة مع قنوانين غير القوانين التي تنسجها. وإذا تفقدت الكلمات والخطاب المنطقي. هذا لا يتم إلا في مصممة على بلوغ غايتها، على الحياة أقصى ما يمكن. إنها تخلص نفسها من العلة والمعلول، منتظرة القصيدة التي ستقدها كلمة لا يمكن ان تضرع أو لا يمكن ان يوجد شعر من دون التاريخ، غير أن للشعر مهمة واحدة: أن يحول

مصممة على بلوغ غايتها، على الحياة أقصى ما يمكن. إنها تخلص نفسها من العلة والمعلول، منتظرة القصيدة التي ستقدها كلمة لا يمكن ان تضرع أو لا يمكن ان يوجد شعر من دون التاريخ، غير أن للشعر مهمة واحدة: أن يحول

السياب وعاصفة التغيير

رحاب حسين الصانع



الإنسانية، وموقفه الوجودي، وإحساسه بالحياة، فكانت قصائده قوية التأثير، تسحب ظلاله على ما يكمن من رؤى شعرية، فهو كان متشبهاً بالجنون، لأنه وجد التعارض قائماً فيما يحمل من قيم ذاتية، وما كان يجده حوسلاً من واقع لا روح فيه ولا افتتاح، وحين دخل الأسطورة، وجد السمات الجوهرية من أجل خلق الجديد، معاينة القديم، نظراً للمستقبل بصورة الحاضر، وازمته الصحية، وتوابع ما لم يجده من راحة وسلام، فكانت رؤياه الكونية عن الحياة والموت، استوعبت المواجهات النفسية والداخلية العميقة، فارتفع ما هو ذاتي مع قدرته في التخيل، تحت عواصف التغيير والتغير، محالوا النهضة من الأمس والتطلع إلى ما فوق الواقع أمامه من وجهي الماضي والموت، امتاز بقدرته التحول في

حياته، موزعاً الكفاء على الذات، وما للنفس من أغوار يراد لها الايقاق، لذلك تدهشنا روحه المعنوية في المرحلة التموزية في شعره وتجربته، ومنها يطل على المستقبل في المرحلة الأيوبية مع أن شعره السياب ينطلق من مستودع الإشارة والصورة، فإنه الأكثر في رؤياه للوجود والإنسان، كاشفاً في الوقت نفسه، عن ما هو جوهري في ذاته.

اكيو يتجدد

بهاء البير

كم من الحضارات اختفت
وامبراطوريات ذابت
ومن تسيل الدموع
وتشعل الشموع
والذكريات وسادات
السهر
لمن تخضر حقول
نيسان
وفرحة ينقصها
أصحاب
جعلوا الآمال أيام سمر
فأكيو يتجدد بعد
سيات
والشهداء بيتسمون
يراقبون المسيرة
ألوان.. ألوان
من كل جبل هناك ثمر
الشهداء بيتسمون
للموت
فالفجر آت
لا محالة.. لا جدال
كما أرواحهم
لن تغرد البلابل

الشهداء بيتسمون للموت
والشمس تستسلم للليل
فهي تعرف انه القدر
والفجر آت..
لا محالة.. لا جدال
كما أرواحهم..
تنتظر الظفر
مقتاتلة بالأحياء تكمل
فتصدق النجوم
وتحيا أرواح الشجر
ملوك وجيوش
وفرسان على صهوة
الرياح
وأكلي لحوم البشر
تكرت الارض
وتزلزلت.. وتجزأت
وخمدت براكين الخطر
تمائيل أصبحت آلهة
تساقطت وأحرقت
الصورة
لن تغرد البلابل

معرض ل لوحات سلفادور دالي في برلين

بهره وكالات

أحد أهم المعارض التي تقام حالياً في برلين هو معرض "سلفادور دالي" الذي افتتح في السادس عشر من كانون الأول العام الماضي ويستمر حتى الثاني عشر من نيسان هذا العام، بعد أن دفع الإقبال الشديد المنظمين إلى تمديد عرضه. ويستقبل المعرض ليس فقط الزوار من ألمانيا بل أيضاً من البلدان الأوربية لفرادته وأهميته، خاصة أنه معرض معني بالسريرية وبأحد أهم ممثلها. ولد سلفادور دالي في الحادي عشر من ايار في العام 1904، ويعتبر نفسه أكبر عبقريه ظهرت في القرن العشرين.



الشاعر لا يتكلم عن الرب أو عن الحب: إنه يعرضهما. إن كلمات الشعر، التي تعجز تغييرها أو استبدالها، تغدو صعبة التفسير إلا بمفرداتها هي. فمعانيها لا تغلوا عليها، وإنما هي في ثناياها، فالصورة في صلب المعنى. إن الوظيفة الأصلية للصورة الشعرية هي تحويل حقائق تتراءى لنا وكأنها متعذرة لا وحدة منسجمة. وعملية التحويل هذه تتم دون أن تزعج، أو أن تضحي بالتناقضات أو التناقضات القائمة بين اللغة الشعرية التي تستحضرها وتعيد ابتكارها. لهذا السبب أن الصورة الشعرية لا يمكن أن تفسر بالمعنى الدقيق للمصطلح. إنها أن اللغة الشعرية تتم عن اللبس الذي يكشف فيه الواقع عن نفسه لنا. وفي تحويل طبيعة اللغة، لا تفتح الصورة الباب للواقع فحسب، بل أيضاً، كما كانت، تعري الواقع وترينا إياه في وحدته النهائية.



الهروب الى اللا مكان

العالم،
يتعثر بأذيال الذهب
وتنعثر بأطباق السخام
هي محنة احلامنا
وسعادتهم.. دانما

دائما.. كنت أسأل نباتات الظل
لماذا تجلس في زاوية الغرفة،
ويأتيني الجواب من ظلال الحائط
انها تخاف الشمس
وتعشق المياه والطفولة!

أمشط ضفائر زهراتي
بمشط فياماتي..

لا شيء غير هتاف الريح
يتلوى وسط مديحي..

بضوء الشمس أعتبل
وطير الكلام أتوسل

أن يطير بي الى الجرجاني..
سأغادر الى اللامكان!

فني أي حواجز ليحقق حلمه
أعماله دون أن يطرح على نفسه
أسئلة كثيرة. كان دالي متعدد
المواهب لم يحصر نفسه في
الرسم بل تجاوزه إلى التخطيط
والنصميم والكتابة وعمل الأفلام
والنحت وإجاز مختلف
التكوينات. إنها مناسبة للتعرف
إلى هذا الفنان الذي جعل الحياة
غنية بالسريرية.
يختلف معرض دالي المقام حالياً
في برلين عن معارضه السابقة،
ليس بعرض عدد كبير من أعماله
فقط، وإنما بتوليفة حيوية لأعمال
يراد بها تجسيد دالي من خلال
تعدد وجوهه وأنشطته وإنشغالاته
في أي حواجز ليحقق حلمه
أعماله دون أن يطرح على نفسه
أسئلة كثيرة. كان دالي متعدد
المواهب لم يحصر نفسه في
الرسم بل تجاوزه إلى التخطيط
والنصميم والكتابة وعمل الأفلام
والنحت وإجاز مختلف
التكوينات. إنها مناسبة للتعرف
إلى هذا الفنان الذي جعل الحياة
غنية بالسريرية.
يختلف معرض دالي المقام حالياً
في برلين عن معارضه السابقة،
ليس بعرض عدد كبير من أعماله
فقط، وإنما بتوليفة حيوية لأعمال
يراد بها تجسيد دالي من خلال
تعدد وجوهه وأنشطته وإنشغالاته

ينسون رمي زهرة الرمان على نعشي

منهم كما يراه
يصير اليه قفري بعد مماتي..
شاي الساعة الخامسة معهم لم
يكن ابداً غير خدعة نص أو
وهم قص..
وما شاي ساعتنا الخامسة فهو
مترع بالحقائق، اصنعه من
ندى الفجر على اوراق اللوتس
وبراعم شاي الجبل المطل على
بحيرة القمر..
هو شاي لم تتدق له نظيرا الا
في حلم ملكي أو معراج الى
رؤيا مشتهة..
البراعم المضيرة المترعة بنسج
الحياة، مشبعة بعبير الأوركيد
وشذا اوراق الهيل ما أن القهيا
في مياه الندى حستى تتفتح
نجوماً غامضة في الأبريق
وتمازج النور بالشدى ولذع
المرارة برحيق الالهة..
شاي فريد ما صنعه احد قبل ان
أبتكره لثيما ساعتنا الخامسة
بين رقصات السيفان والغناء

الشجي لأصواتهم المجروحة
بضلال الحرية العظيم.. لا احد
يعني بجمع قطرات الندى من
فوق زهور اللوتس على مدى
شهر قمري سوي..
ولا احد يجمع من خمسين الفا
نبتة شاي رؤوس براعم
أوراقها في أول الربيع..
من له اصطبار عاشقة
ومطاولتها في استنكار لاذن
فريدة لأمسيات الحب؟؟
تهنق بك من وراء سبعة بلدان
انتظريه لا تخادعك القصيدة
وتمضي بك الى مآته وتلال
وحسائق من توت العليق
والقراص والنحل البري
انتظريه لو اتبع خطاي..
أضع أمامك حلوى العسل باللوز
وصحفة من إكسبر سومري:
غبار طلع النخيل مع رحيق
زهور القزح وخالصة السرفجل
وعك من زنجبيل ودقيق موز
وخمائز طحالب البحر..

ما زال دماغ الشاعر صالحا
للنیش والحرث
والنقش،
أيتها الحياة
وأنت أيها الكريستال
وأفقد اللغة!!
انتهى البيض عند صلعة